الاقتصاديون ورجال الأعمال في القصيم

موافقة ولي العهد على إنشاء ٢٠ كلية و٣٩ معهداً تساهم في رفع مستوى الشباب فنياً ومهنياً

رجال الأعمال مطالبون على إنجاح التوصيات واستيعاب الشباب لدفع مسيرة التقنية

بريدة - صالح الهويمل:

■ تحدث عدد من الاقتصاديين ورجال الاعمال بمنطقة القصيم عن موافقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لدى ترؤسه امس الاول لجنة قضية تدريب الشباب وتوظيفهم بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على توصيات لصالح توظيف الشباب.

نقلة نوعية وكمية من أجل الوطن

وتحدث في البداية د. جاسر بن سليمان الحريش عميد الكلية التقنية ببريدة ورئيس مجلس التعليم الفني والتدريب المهني بالقصيم فقال:

يمثل الاستثمار في الموارد البشرية اولوية قصوى في حفظ التنمية لهذا الوطن الكريم ولعل جهود الدولة وفقها الله في هذا المجال واضحة منذ تأسيس هذا الكيان من خلال مؤسسات التعليم والتدريب المختلفة التي قدمت ولا زالت تقدم خدماتها لابناء وبنات هذا البلد.

وفي مجال التدريب الفني والتقني بذلت الدولة جهوداً كبيرة وذلك من خلال المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني التي تقوم بتدريب وتأهيل آلاف الشباب على مختلف المهن والمهارات.

ولقد سعدنا مواطنين ومسؤولين وشباب بموافقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لدى ترؤسه لجنة قضية تدريب الشباب وتوظيفهم على انشاء ٢٠ كلية تقنية جديدة وتجهيزها وانشاء ٣٩ معهداً تدريب تقني وتجهيزها والبدء بتنفيذ مشروع التدريب العسكري.

وتأتي اهمية هذه القرارات انها سوف تسهم بشكل كبير في توطين التقنية ورفع مستوى تأهيل شباب هذا البلد فنياً وتقنياً في عالم لا مكان فيه إلا للمتميزين علمياً وتقنياً. وتأتي هذه الموافقة على هذه التوصيات مع وجود رغبات كبيرة لدى الشباب في الدخول الى مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني الذي نلمسه من خلال آلاف الطلاب الذين يتقدمون سنوياً الى وحدات المؤسسة.

ولعل خبرة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في مجال التدريب والتعليم سوف تسهم في استثمار هذا القرار الهام الذي يعد نقلة نوعية وكمية في مسيرة التعليم الفني وتدريب الشباب في هذا الوطن وان كان هناك من طلب فإن المبادرة الآن مطلوبة من اخواننا رجال الاعمال ليسهموا في انجاح هذه التوصيات ويسهموا في استيعاب الشباب ليساهموا في انجاح مسيرة التقنية المباركة.

وكلنا امل في ابنائنا الشباب في التفاعل ايجابياً مع هذه التوصيات والمبادرة للاستفادة مما وفرته الدولة اعزها الله لتدريبهم تقنياً.

وختاماً فإننا في مجلس التعليم الفني والتدريب المهني بمنطقة القصيم نتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين حفظها الله على هذه المبادرة الرائدة داعين الله عز وجل ان يحفظ هذا الوطن وابناءه من كل مكروه.

وتحدث لـ«الرياض» الأستاذ ابراهيم بن محمد المهيلب أحد رجال الأعمال بمنطقة القصيم فقال: لاشك بأن قضية تدريب الشباب وتوظيفهم في لجنتها الموقرة تعطي لموضوع الشباب أهمية بالغة كونهم أي الشباب هم عماد الأمة ومستقبلها الواعد بإذن الله تعالى.. والتوجيهات السديدة الكريمة للجهات المعنية من سمو ولي العهد - حفظه الله - تجاه ابنائه الشباب وذلك بإنشاء عشرين كلية تقنية جديدة وتجهيزها تكون طاقتها الاستيعابية ستين ألف متدرب من خريجي الثانوية العامة إلى جانب إنشاء مشاريع لمعاهد التدريب التقني ومشروع التدريب العسكري المهني.

ولاشك ان تلك الجهود التي توفرها الدولة أعزها الله سوف تسهم بشكل كبير في توطين التقنية ورفع مستوى تأهيل الشباب في هذا البلد فنياً وتقنياً ليساهموا في ركب التطور التقني الفني ورفع مستوى المهارة الفنية في هذا البلد المعطاء.

ونحن كرجال أعمال سعدنا بموافقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لدى ترؤسه لجنة قضية تدريب الشباب وتوظيفهم.

كما يشرفنا أيضاً أن نسهم في هذه التوصيات المباركة الكريمة بصفتنا رجال أعمال نحو استيعاب الشباب للمساهمة في انجاح مسيرة التقنية المباركة.

ولا يسعني باسمي ونيابة عن رجال الأعمال بمنطقة القصيم أن أرفع اسمى آيات الشكر والتقدير لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني على هذه المبادرة الكريمة متمنين لبلادنا الغالية مزيداً من التطور والتقدم والازدهار.

من جانبه عبر الأستاذ عبدالله الصالح الشريدة أحد رجال الأعمال بمدينة بريدة عن شكره وتقديره وسروره بموافقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لدى ترؤسه لجنة قضية تدريب الشباب وتوظيفهم.

وأضاف: ان عماد الحضارة والتقدم هو التوجه التقني وان المشاريع التنموية والتقنية تعكس عمق وسمو ولي العهد الاستراتيجي التي سوف تخدم مستقبل هذه المملكة الحبيبة ليس فقط على نطاق توظيف الشباب بل أيضاً على توجه الدولة التقني والمهني الذي يعزز من اعتمادها على نفسها ويسد حاجة السوق ويخدم توجيهات السعودة التي هي خيار الدولة الاستراتيجي وهذا مما يساعد على تدريب الشباب لتأهيلهم للتوظيف.

رجال الأعمال والمسؤولون بالشرقية يثمنون قرار ولي العهد باعتماد ٣,٧ مليارات لتدريب الشباب

التركي: هذا القرار حكيم وذلك مع حاجة السوق السعودي للأيدي العاملة

الجشي: الاعتماد سوف يخلق بيئة عاجلة تحتضن حماس الشباب الباحثين عن العمل

الدمام- محمد الصفيان:

■ عبر عدد من رجال الأعمال والمسؤولين بالمنطقة الشرقية عن بالغ سعادتهم وفخرهم بالقرار الحكيم المتضمن اعتمادات مالية بقيمة ٣,٧ مليارات ريال لتدريب الشباب حيث قال عضو مجلس المنطقة الشرقية ورجل الأعمال عبدالعزيز بن علي التركي بأنه وبدون شك فان مثل هذا القرارات الحكيمة التي تحتاج اليها المملكة سوف تكون لها إيجابيات كبيرة جداً وخاصة انها تمس فئة الشباب والذين يحتاجون الى بنية تحتية من حيث التدريب والتأهيل العالي في مختلف التخصصات ولاسيما بأن المملكة بحاجة الأن الى مثل هؤلاء السواعد الوطنية والذين اثبتوا للجميع بأنهم على قدر من الكفاءة العالية في التعامل مع هذه التقنيات الحديثة سواء في المصانع او الشركات او غيرها من جهات اخرى تحتاج الى هؤلاء الشباب المدربين.

ومضى التركي في حديثه لـ«الرياض» قائلاً بأننا لا نستغرب من قيادتنا مثل هذه القرارات الحكيمة فهي دائماً وابداً تتلمس احتياجات المواطنين وتدعمها بكافة الإمكانيات وتضع الحلول المناسبة لها وهذا تعودنا عليه منذ البداية من حكومتنا الرشيدة والتي تحرص كل الحرص على الارتقاء بالمواطنين وتقديم كافة مايحتاجونه ليعيشوا برغد دائم.

هناك طلب كبير على الايدي العاملة:

أما رجل الأعمال سلمان محمد الجشي عضو مجلس الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية فقد قال من المعروف بأن المملكة اصبحت قلعة صناعية كبرى وبلاشك هناك طلب كثير على الأيدي المدربة والمتعلمة وقرار سمو ولي العهد سوف يعالج الكثير من القضايا والخاصة بالشباب السعودي في فتح المجالات المتعددة التدريبية والتوظيفية على احدث المستويات التقنية والفنية.

هذا بالإضافة الى ان قرار سمو ولي العهد سوف يخلق بيئة تدريبية عاجلة تحتضن حماس المحتاجين من الشباب السعودي المؤهل للعمل بحيث تستوعب هذه الكليات والمعاهد ١٠ الأف متدرب سنوياً.

وأكد الجشي في حديثه لـ«الرياض» مشروع التدريب العسكري المهني سوف يعالج قضية هامة وهي قضية الشباب وان قرار سمو ولي العهد جاء في وقته لمعالجة هذه المشكلة والتي ليست بغريبة على الدولة في وضع الحلول الدائمة لكافة المشاكل فهي دائمة وابداً تقف بجانب المواطنين وتساعدهم في علاج مشاكلهم وتوفر لهم كل مايحتاجونه وهذا القرار جاء مكملاً لعدة قرارات تهدف الى خدمة المواطنين واسأل الله ان يحفظ لنا قيادتنا الحكيمة من كل شر وان يديم علينا نعمه وافضاله.

> الفداء: هذا التوجه سوف يقود إلى تحجيم ظاهرة البطالة

رجل الأعمال عدنان الفداء: بادرنا قائلاً في البداية اود ان اقول بأن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد حفظهما الله دائماً وابداً يقفون مع المواطنين بكافة الأشكال وان مثل هذه القرارات الحكيمة التي وافق عليها سمو ولي العهد حفظه تأتي في ظل اهتمام حكومتنا الرشيدة لحل مشاكل البطالة لدى بعض الشباب وتدريبهم التدريب الأمثل والسليم وفق التقنيات الحديثة وان مثل هذه المشاريع وكذلك مشروع التدريب العسكري لاشك فانه سوف يخدم قطاع الشباب من حيث تدريبهم وتوظيفهم فبارك الله في حكومتنا الرشيدة وعلى رائدها مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله.

أما رجل الأعمال احسان عبدالجواد عضو مجلس الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية فقال لاشك ان مشروع التدريب المهني ومشروع التدريب العسكري جاء في وقته حيث اننا بحاجة الى مثل هذه القرارات الحكيمة والصائبة والذي جاء بعد دراسة متأنية تهدف الى خدمة المواطنين ولاسيما الشباب منهم كما انه سيعالج قضية الشباب والبنية التحتية للتدريب والتي يحتاجها القطاع الخاص في تدريب هؤلاء الشباب وأضاف بأن قرار سمو ولي العهد في اعتماد هذه البرامج التدريبية وميزانياتها سوف يكون له ايجابيات عديدة في احتواء الكثير من الشباب وتهيئة بيئة تدريبية عاجلة لهم للحاضر والمستقبل.

وأكد المهندس احسان بأنه ليس بمستغرب على سمو ولي العهد هذا القرار الحكيم الصائب فقد عودنا على كثير من القرارات التي تصب جميعها في مصلحة الوطن والمواطنين.

المقال

لماذا الإعجاب بمهاتير ماليزيا؟

الدكتور سليمان بن عبدالله السكران*

■ ماليزيا ذلك البلد الإسلامي الرائع والذي لمع نجمه بين الدول وفي المحافل الاقتصادية بالذات صار نموذجاً يحتذى بسياساته وخططه التنموية وذلك من واقع ما حققته من إنجازات أمنت على وجودها الإحصاءات الإيجابية للعديد من المؤشرات الاقتصادية لهذا البلد. فالسيرة الماليزية الاقتصادية خاصة حين تقارن بالكثير من الدول تدرك بأن وراءها سياسات اقتصادية ناجحة حولت بلداً صغيراً إلى مصاف الاقتصادات المتنوعة المصادر في دخولها مما انعكس إيجاباً على الماليزيين أنفسهم في تنامي لمعدلات دخلهم الوطني للفرد بما يوازي ٣٥٠٠ دولار في عام ٢٠٠٢م حسب إحصاءات البنك الدولي في حين أنه كان في أوائل الثمانينات ميلادي حوالي ٥٠٠ دولار فقط. ففي عقد الثمانينات نمت هذه المؤشرات المذكورة بمقدار ٥ بالمئة سنوياً تقريباً وفي عقد التسعينات ازداد النمو إلى أكثر من ٦٪. وقد جاءت تلك القفزات الانمائية من عدد من مصادر النمو في القطاعات الاقتصادية الرئيسة المنتجة كالصناعة والتصنيع والزراعة والخدمات.

ولعل مهندس هذه القفزات النوعية السيد مهاتير محمد قد أولى الاقتصاد جل تفكيره لفطنته بأن المدار الذي ستركز في فلكه قوة هذا البلد ولأن تكون ذات قيمة معنوية بين الأمم هو الاقتصاد. فحاول تنويع مصادر الدخل بدلاً من الاعتماد والاكتفاء باستخراج مصادر الطبيعة لينشد أبواباً من التغيير في الفكر الاقتصادي والاستثماري في البلد فوطن المعرفة وخاصة الإلكترونية منها وأخذ بأساليب الإدارة الحديثة في المؤسسات العامة وشجع على المنافسة وهيأ للشركات المتعددة الجنسيات مجالاً وبيئة اقتصادية واستثمارية جذبتهم إليه. وفوق هذا كله حاول تجنيب الاقتصاد المضاربات وتقليل الحاجة إلى مؤسسات الاقراض الدولي كناصح لرسم استراتيجية اقتصادية وكوسيلة لتحسين الأداء خصوصاً حين هبت على بعض دول شرق آسيا رياح الانفلات والانهيار في التسعينات. إن الاقتصاد بلا شك خاصة منذ انهيار الاتحاد السوفيتي وانتهاء الحرب الباردة هو مرتكز جاذبية الاستقرار والنمو وتوطيد الأهمية النسبية بين الدول وليست القوة السياسية من واقع الآلة العسكرية أو غيرها هي التي يمكن أن يبرز أمة ما. فلو قورنت دولة كماليزيا بحجم مقدراتها الطبيعية والعسكرية مع بلد كالعراق والذي يتربع على مخزون العالم في مصادره الطبيعية مقرونا بكثرة تعداد وعتاد جيشه (سابقاً) بيد أن الفكر الاقتصادي لصانعي القرار في البلدين يختلفان بحجم اختلاف نمو ناتجهما القومي، حيث إن العراق في عقد الثمانينات كان النمو لهذا المؤشر الاقتصادي كان بالسالب بحوالي ٧٪. ومن هنا يجب أن نعي درس التغير في أحوال الدول وميزتها التنافسية التي يمكن أن تستغلها لأن تكون مؤثرة في خريطة العالم إذ يجب أن يكون منصباً على تحسين وتقوية الاقتصاد وتعضيد مرتكزاته المنتجة فتلك هي قوة البلد. ومن هنا حين ترجع البصر إلى التجربة الماليزية تدرك سر إعجابنا بمن جعل الاقتصاد فكره الأول فأتت اكلها بتغيير نوعي طال شعب هذا البلد المسلم دون تغييرات أيدلوجية متزمتة.

* أستاذ العلوم المالية المشارك - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
mail:sulaimanas@yahoo.com.

مدير عام صندوق تنمية الموارد البشرية في حديث لـ «الرياض»:

الصندوق يواجه معوقات كبيرة مع القطاع الخاص.. وانخفاض نسبة تسرب السعوديين من المهن بنسبة ١٥٪

١٠٠ ألف وظيفة يسعى الصندوق للوصول إليها نهاية عام ٢٠٠٦م

لقاء - الدمام - محمد الصفيان:

■ أكد مدير عام صندوق تنمية الموارد البشرية الدكتور محمد بن عبدالعزيز السهلاوي في حديثه لـ «الرياض» على استقرار العمالة السعودية داخل القطاع الخاص واشار بأنه في بداية انطلاقة الصندوق كان هناك تسرب للعمالة السعودية وصلت الى (٣٠٪) ولكن بعد المسوحات التي اجريت مع الشركات التي تعاقد معها الصندوق انخفضت هذه النسبة الى (١٥٪).

وأشار د. السهلاوي في سياق حديثه لـ «الرياض» بأنه تطلعات الصندوق حتى عام (٢٠٠٦م) توطين (١٠٠) الف وظيفة وجار الاعداد لهذه الاستراتيجية اضاف د. محمد بأن هناك عوائق يتعرض لها الصندوق اهمها متطلبات التدريب لدى القطاع الخاص فهي غير متوفرة ورغبة المواطنين بالعمل لدى القطاع الحكومي وغيرها من عوائق جار العمل على حلها وفيما يلي نص الحديث:

❖ «الرياض»: بعد الجهود الكبيرة التي تبذلونها وكذلك اجهزة الدولة الأخرى في سعودة الوظائف كيف ترون استقرار العمالة السعودية وما هي المشاكل التي تعترضكم في هذا المجال؟

- د. السهلاوي: بداية ارى من وجهة نظري ان المقياس الوحيد لجدية الشباب السعودي واستقراره تتضح من استمراريته بالعمل وهي المؤشر الواضح للاجابة على سؤالك.. تشير التقديرات مع بداية انطلاقة الصندوق بأن نسبة التسرب وصلت في حينه الى (٣٠٪) ولكن بعد ان اجرينا مؤخراً مسحاً مع الشركات التي تعاقد معها الصندوق لتدريب وتوظيف السعوديين انخفضت هذه النسبة الى اقل من (١٥٪) وهذا يعطي مؤشراً جدياً على انضباط الشاب السعودي حيث يشير مؤشر الاستقرار العامل السعودي في العمل جيد ويتطور نحو الافضل.

> ٥٤٤ شركة تم الاتفاق معها لتوفير أكثر من ١٦ ألف وظيفة حتى الآن

أما بالنسبة لأهم التحديات التي كانت تحول دون استقرار الشاب السعودي فأرى ان عدم رغبة الشاب العمل في القطاع الخاص وتفضيله للعمل الحكومي أحد العوامل ومستوى الاجور وقلة التدريب والتأهيل بما يفي باحتياجات سوق العمل هي مشاكل اخرى تحد من استقرار الشاب السعودي.. ولله الحمد فقد ساهم الصندوق مساهمة ايجابية في هذا الجانب كون الصندوق يساهم بنسبة (٧٥٪) من راتب المتدرب ومزايا وظيفته اثناء مدة تدريبه وهو على رأس العمل او في برنامج التدريب الاعدادي بحيث لا تزيد فترة الدعم عن سنتين يساهم خلالها الصندوق بمبلغ (١٥٠٠) الف وخمسمائة ريال شهرياً كحد اعلى عن كل متدرب.

ويتواصل دعم الصندوق المالي للجهة التي توظف المتدرب بنسبة (٥٠٪) من راتب الموظف ومزاياه بعد انتهاء فترة التدريب بحيث لا تزيد مدة الدعم عن سنة واحدة كما لا يتجاوز اسهام الصندوق مبلغ (٢٠٠٠) ريال شهرياً لكل موظف.. كما يعكف الصندوق حالياً الى اجراء الترتيبات النهاية لدعم المعاهد التدريبية المتخصصة وفقاً لمعايير وضوابط الصندوق بما يتيح فتح تخصصات جديدة يطلبها سوق العمل الحالي او المستقبلي.

❖ «الرياض»: ما هي الآلية التي تتخذونها في تفعيل دور الصندوق وهل هناك نية لاشراك الغرفة التجارية في هذه الآلية؟

- د. محمد: يسعى الصندوق كواحد من الجهات المناط بها هدف تقليل معدلات البطالة، ومع تضافر الجهود نحرص على تحقيق الاهداف من خلال التوظيف المبني على التدريب وليس التوظيف لمجرد التوظيف، حتى تكون بذلك قد قدمنا الشاب السعودي المؤهل للعمل بالقطاع الخاص من خلال ثلاثة برامج رئيسية تتمثل في التدريب المرتبط بالتوظيف، والتنظيم الوطني للتدريب المشترك، وبرامج ومشاريع المناطق بالمملكة.. وما يخص بسؤالك عن النية في اشراك الغرفة التجارية فما هنالك شك في ادراكنا للدور المهم الذي تقدمه الغرفة التجارية ونحرص على الاستفادة من انتشارها على مستوى مناطق المملكة من خلال قيامها بدور الوسيط بين طالبي العمل واصحاب العمل لتساعد في تسهيل تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الشركات المدعومة من قبل صندوق تنمية الموارد البشرية وهي تباشر هذا الدور من خلال التنظيم الوطني للتدريب المشترك.

❖ «الرياض»: متى يتم فتح فروع جديدة للصندوق؟

- د. السهلاوي: تم افتتاح مكتب الشرقية وهناك ممثلون للصندوق بعدد من المناطق كالقصيم وحائل ويجري حالياً دراسة فتح مكتب جدة.

> افتتاح مكتب الشرقية وممثلين للصندوق بعدد من المناطق تتقدمها جدة

❖ «الرياض»: كم بلغ مجموع العقود التي أبرمها الصندوق مع القطاع الخاص؟

- د. محمد: منذ ان تم تأسيس صندوق تنمية الموارد البشرية قبل مضي اقل من عامين منذ مارس ٢٠٠٢م، ونحن نهدف الى تسهيل توظيف السعوديين في القطاع الخاص بعد ان يقدم الصندوق التدريب الجيد مما يجعل طالب العمل من الشباب السعودي قادراً على المنافسة بما يمتلك من مهارات بعد فترة التدريب.. وقد بلغ مجموع الفرص الوظيفية المتاحة من خلال توقيع اتفاقيات مع (٥٤٤) شركة (١٦,٦٦٩) فرصة وذلك حتى تاريخ ١٤٢٤/٨/١٠هـ.

❖ «الرياض»: ما هي الرؤى المستقبلية للصندوق؟

- د. السهلاوي: في الحقيقة يتطلع الصندوق الى الهدف الاستراتيجي له من خلال التركيز على توطين (١٠٠) الف وظيفة بنهاية عام (٢٠٠٦م) حيث يقوم الصندوق حالياً بوضع الخطوط العريضة للاستراتيجية التسويقية للصندوق والتي سوف تصاغ من خلال تحليل لسوق العمل، ولطالبي العمل، وللقطاع الخاص، واخيراً للجهات التي ترتبط بموضوع توطين الوظائف - بما يكفل تحقيق الصندوق لاهدافه القصيرة والمتوسطة والطويلة المدى.

❖ «الرياض»: هل هناك خطط تقيم آليات عمل الصندوق؟

- د. محمد: يتم بشكل دوري تقويم لبرامج الصندوق من خلال المتابعة المستمرة لأداء هذه البرامج ومستوى التدريب والتوظيف لدى المنشآت المستفيدة.

> افتتاح مكتب الشرقية وممثلين للصندوق بعدد من المناطق تتقدمها جدة

❖ «الرياض»: ما هو مدى رضاكم عن مستوى النتائج التي حققها الصندوق مع القطاع الخاص؟

- د. السهلاوي: من الانصاف ان يذكر دائماً العمر القصير للصندوق عندما يتم مقارنته مع حجم نشاطه واثره الايجابي الذي بدأ بالظهور على مستوى التدريب وبيئة العمل ومستوى الرواتب وتطبيق انظمة العمل.

❖ «الرياض»: ما هي أهم المشاكل التي تعترض عمل الصندوق مع الشركات والمؤسسات الخاصة وما هي الحلول التي وضعتموها تفادياً لها؟

- د. محمد: هناك عوائق كثيرة أهمها متطلبات التدريب لدى القطاع الخاص غير متوفرة بالاضافة الى نمط التقليد السائد لدى الشباب بتفضيل العمل الحكومي، وهناك مسائل اخرى تتعلق ببيئة العمل والصندوق يسعى بالتنسيق مع كل الجهات المعنية لحل هذه الامور وتطويرها للافضل.

وزير التربية والتعليم يبحث مساهمة شركة معادن في تنمية الثقافة التعدينية لدى الناشئة

■ استقبل معالي الدكتور محمد بن أحمد الرشيد وزير التربية والتعليم رئيس شركة التعدين العربية السعودية معادن وكبير اداريها التنفيذيين الدكتور عبدالله بن عيسى الدباغ. وتم خلال اللقاء بحث مساهمة معادن في تنمية الوعي التعديني لدى الناشئة وتعريفهم بمقدرات بلادهم وثرواتها التعدينية التي تعد القاعدة الواعدة لقيام صناعات وطنية تعدينية متقدمة.

كما تم مناقشة الآلية المناسبة لتوزيع خارطة انتجتها الشركة وبمشاركة هيئة المساحة الجيولوجية السعودية لمواقع المعادن بالمملكة بمناسبة مرور عشرين عاما على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله مقاليد الحكم على عدد من المدارس الثانوية للبنين والبنات في جميع أنحاء المملكة للاستفادة منها في إثراء اذهان الطلبة بمعلومات عن مقدرات وطنهم وترسيخ مفهوم التربية الوطنية وتعزيز حب العمل المهني لديهم. وقد تسلم معالي وزير التربية والتعليم هدية تذكارية من الدكتور عبدالله الدباغ تتمثل في خارطة للمملكة نحتت من احجار أحد مناجم الذهب السعودية التي تستثمرها الشركة بالإضافة إلى خارطة لمواقع المعادن بالمملكة.

وفد من كلية اليمامة الجامعية يزور معهد الإدارة العامة

■ قام وفد من كلية اليمامة الجامعية يوم الاثنين الماضي بزيارة لمعهد الإدارة العامة، وقد ضم كلاً من رئيس مجلس إدارة الكلية ومؤسسها الأستاذ خالد بن محمد الخضير، والمستشار الأكاديمي الدكتور أحمد بن محمد العيسى، ومدير إدارة التسويق والعلاقات العامة الأستاذ إبراهيم بن يوسف المالك، بالإضافة إلى بعض المهندسين والمستشارين الفنيين، وذلك للإطلاع على إمكانيات المعهد المتقدمة وإنجازاته الملحوظة في شتى المجالات، وكان في استقبالهم مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام الأستاذ صالح بن عبدالرحمن الراجح. عقب ذلك قام الوفد بزيارة لمركز المؤتمرات ومركز الإنتاج التلفزيوني وقاعات المعهد الدراسية وفي النهاية قاموا بالإطلاع على المبنى الجديد ومركز الحاسب الآلي وقد حصل الوفد على شرح مفصل عن جميع إنجازات وخدمات المعهد التعليمية.

بعد ذلك قام الوفد بزيارة لمعالي مدير عام المعهد الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الشقاوي في مكتبه، وقد حضر اللقاء أيضاً من جانب المعهد نائب المدير العام لشؤون التدريب الدكتور عبدالعزيز بن شافي العتيبي، وتم خلاله تباحث العديد من القضايا الهامة والتي تخص التعليم العالي في المملكة بالإضافة إلى التعليم العالي الأهلي ودوره كقطاع خاص في خدمة المجتمع وتوفير الخدمات التعليمية والتربوية لاستيعاب وتأهيل الشباب السعودي في مختلف التخصصات للانخراط في سوق العمل الأهلي والحكومي، وكذلك إلى أسباب نجاحه ومعوقاته. وقد تباحث الطرفان أيضاً إلى خطط كلية اليمامة الجامعية في تقديم برامج مميزة لخدمة المجتمع والتنمية في المملكة ومقومات نجاحها وكذلك بحث إمكانية التعاون بين الطرفين في شتى المجالات في المستقبل القادم بإذن الله. هذا وقد اختتمت الزيارة بالشكر لمعاليه على حسن الاستقبال وبوعد منه بزيارة لمقر الكلية عند الانتهاء من إنشائها خلال الفترة القادمة.

عقب ذلك ذكر الأستاذ إبراهيم بن يوسف المالك مدير إدارة التسويق والعلاقات العامة بكلية اليمامة الجامعية لوسائل الإعلام، أنه سوف تبدأ الدراسة بالكلية بإذن الله ابتداءً من العام الدراسي القادم ١٤٢٥ - ١٤٢٦هـ، وسوف تكون في تخصصات إدارة الأعمال والتي ستشمل كلاً من المحاسبة والتسويق والتمويل وإدارة نظم المعلومات بالإضافة إلى تخصصين جديدين يعتبران من التخصصات النادرة في جميع مؤسسات التعليم العالي بمنطقة الخليج العربي وسيتم تطبيقهما على حد قوله لأول مرة بالمملكة وذلك في كلية اليمامة الجامعية وهما تخصصا التأمين وإدارة الجودة، وقال المالك إن هذين التخصصين سيحظيان باهتمام كبير في مختلف القطاعات العامة والخاصة لكسب الكوادر المتخصصة فيها نظراً للنمو السريع في استراتيجية تطبيق تلك التخصصات.

وذكر المالك أنه أكدت الدراسات على أن نحو ١٠ آلاف وظيفة تنتظر الكوادر المؤهلة في هذا المجال خلال العشر سنوات القادمة. وقال أيضاً إن الكلية الآن في المراحل النهائية من إنشاء حرمها الجامعي ومبانيها والواقعة في شمال مدينة الرياض على طريق الملك فهد (الرياض - القصيم) بمساحة تقدر بـ ١٦٠٠,٠٠٠ متر مربع وبتكلفة تقدر بـ ١٥٠ مليون ريال سعودي وذلك ضمن خطة زمنية لتأسيس وتصميم البرامج والمناهج الأكاديمية واستكمال العناصر التعليمية والإدارية بها.

واختتم المالك حديثه قائلاً إن الكلية ستتميز بتصميم وتطبيق أعلى مستويات المعايير والخدمات التعليمية المتكاملة والمتطورة.

٧٪ ارتفاع النمو الاقتصادي الأمريكي في الربع الثالث لعام ٢٠٠٣

واشنطن - مكتب «الرياض» - من د. فوزي الأسمر:

■ تقول دراسة تناقلتها وسائل الإعلام الأمريكية، انه على الرغم من التقرير الاقتصادي الاخير، الذي اشار الى ارتفاع في نسبة النمو الاقتصادي الأمريكي بمعدل سبعة ونصف بالمائة في الربع الثالث من هذه السنة، فإن نسبة البطالة لا تزال ترتفع، وهي الآن تصل الى اكثر من ستة بالمائة.

وتضيف الدراسة، والتي تحدثت عنها شبكة الاذاعة والتلفزيون الأمريكية «بسفيكا»، و«ديمقراسي ناو» ان نسبة الفقر تزيد في أمريكا، وانه تبين ان نسبة الذين لا يستطيعون تناول اكثر من وجبتين في اليوم قد ارتفعت الى ثلاثة عشر بالمائة، في حين كانت في عام الفين ثمانية بالمائة.

وتقول الدراسة ان الميزان للانتعاش الاقتصادي يعتمد على مدى تقليص نسبة البطالة في الولايات المتحدة، وهذا يحتاج الى خلق فرص عمل. فقد سبق في الربع الاول من عام الفين ان اعلنت الادارة الأمريكية عن نمو بمعدل خمسة بالمائة، ولكن تبين انه كانت هناك خسارة ٦٠٠ الف فرصة عمل، الشيء الذي زاد من حجم البطالة.

وفي الربع الثالث من عام ٢٠٠٢ تحدثت الادارة عن نمو وصل الى اربعة بالمائة، ولكن فرص العمل استمرت بالهبوط.

ويعزوا بعض الاقتصاديين الأمريكيين هذا النمو، الى الاستثمارات من جانب المستهلكين الأمريكيين، خصوصاً في العقارات، خصوصاً المنازل والشقق، مستغلين الهبوط بنسبة الفائدة على القروض، اضافة الى ان نسبة الفوائد التي تدفع على حسابات التوفير، لا تزيد عن واحد بالمائة. كما ان اسواق المال، والاسهم لا تدر أي شيء تقريباً على المستثمرين، بل انها لا تزال سلبية في كثير من المجالات.

ولذا فإن هذا النمو لا يمكن ان يستمر، ولا يمكن للاقتصاد الأمريكي ان يعود الى حيويته إلا اذا وجدت فرص عمل جديدة، وهذا الامر، حسب ما يقول الاقتصاديون في الولايات المتحدة امر غير وارد الآن.